

غريب الحديث لابن قتيبة

وان قال لولد فلان فالولد يقع على الواحد والاثنين والجميع ومن قال لأرامل بني فلان فهو على طريق اللغة للرجال والنساء لأنَّ الأرامل تقع على الذكور والإناث يقال امرأة أرملة ورجل أرملة قال الشاعر من الزجر ... أُحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبًا ... رعى الربيع والشِّتَاءَ أَرْمَلًا

أراد لا أنثى له لأنه إذا سَفِدَ هُزِلَ .

وقال يزيد الرِّقَاشي قيل لأعرابي تمذَّهْ فقال ضَبُّ أَعْوَرَ عَيْنَيْنِ بِأَرْضِ كَلَدَةٍ . طَلَبَهُ عَيْنَيْنَاً لأنَّ الماء إذا بقيَ في طَهْرِهِ كان أَسْمَنَ له وطَلَبَهُ أَعْوَرَ لِقِلَّةِ تَلَفُّتِهِ والأرض الكَلَدَةُ الغَلِيظَةُ وإذا كانت الضَّبَّاب في الحجارة وبالبُعْد من الماء كان أَسْمَنَ لها .

حدَّثني اسحق بن راهَوَيْه ثنا وكيع عن سفيان عن طَلْحَةَ الأَعْلَم عن الشَّعْبِيِّ في رجل أوصى لأرامل بني حَنِيفَةَ قال تُعْطَى من خَرَجٍ من كَمَرَةٍ حَنِيفَةَ قال وأنشدنا غير وكيع من البسيط